دور كتابات مُحَمَّدقطب في تعزيزاليقظةألفكرية في عصره

زين العابدين[١] دكتور ضياء الرحمٰن[٢]

Role of Muhammad Qutub in Educational Renaissance in His Period

Abstract

Muhammad Qutub is one of the marvelous and versatile scholars of the modern era who wrote on many literary and Islamic points and shed light on difference issues of Muslim society he lived in in Islamic perspectives.He is such a scholar who not only analyses problems and issues according to Islamic viewpoint but also bring with solutions in accord with the need of the time.

In this very article, the viewpoints of Muhammad Qutub are discussed regarding different hot issues found in the Muslim society.The article is divided into three main chapters in the following way:

Chapter 1.biography of Muhammad Qutub

Chapter 2.His Contribution in Literature and Criticism

Chapter 3.His Role in educational renaissance

المبحث الأول:ترجمةبسيطةللأستاذ مُحَمَّدقطب

مولده:

ولدمُحَمَّدقطب لأبوين كريمين متوسطي الحال يحملان سمةأهل الصعيدالمصري وكان أبوه إبراهيم قطب من المزارعين في تلك الناحية،لم يتجاوزفي الدراسةألمرحلةألإبتدائيةلكنه كان محباللمطالعةومهتمابشأن العلم مماجعله من وجهاء القرية وشخصياتها ألمهمة[١]

أسرته:

هووأخوه سيدقطب وشقيقاته الثلاثةنفسيةوأمينةوحميدة كانوامن الأدباء البارزين الذين نالواحظاوافرافي علم الدين والدنياوالأدب والسياسةألمحليةوالعالمية كماأسهمواقي الإنتاج الأدبي الغزير في ميدان الكتابةوالصحافة على صعيد مصورالبلاد الإسلاميةألمجاورة[٢]

تعليمه:

انتقلت أسرته إلى القاهرةبعدوفاةأبيه فبدافي مراحل التعليم الابتدائيةوالثانويةكمادرس بعدهابجامعةألقاهرةحيث درس فيها بكليةأللغةألإنجليزيةوآدابهاوتخرج فيهاسنة١٩٤٠م،ثم درس الأستاذبمعهدالتربيةألعالي للمعلمين فخصل على الدبلوم في التربية وعلم النفس سنة ١٩٤١ م.[٣]

عمله:

ثم بدااألأستاذ مُحَمَّدقطب التدريس في المدرسةألثانويةسنة ١٩٤٥ كماعمل بعده في دارالكتب المصريةحيث قام بالإشراف على

- [١] محاضر بقسم اللغةللعربيةللجامعةللوطنية للغات الحديثةلسلام اباد

[٢]- محاضر بقسم الدراسات الإسلامية بالجامعة بينظير بتهوشرينكل

مشروع تأليف الكتب بثمن زهيد.[٤]

في المعتقل:

كان الأستاذرائدامن روادالتنظيم الإخوان المسلمون والذين كان همهم إعلاء كلمةألحق فواجه في سبيل إعلاء كلمةألحق صعوبات عديدةوسُجن مرتين لسنوات طويلةحتى أفرج عنه ١٩٧١ م.[٥]

وفاته:

بعدان أطلق سراحه انتقل الأستاذالى المملكةألسعوديةألعربيةحيث درّس في جامعةألملك عبدالعزيز في مكة(جامعةأم القرى حاليا)حتى يوم وفاته سنة٢٠١٤م.[٦]

المبحث الثاني:إنتاجه فى الأدب والنقد

بعدان انتهى الأستاذمُحَمَّدقطب حياته الدراسيةواطلع في الحياةألعمليةلم يكن ككاتب عادي يعكف على مجال من مجالات العلم والأدب المختلفةبل ظهراديبابارزاوأدى وظيفته الأدبيةفي شتى المجالات كمالوانه لم يكن أديبابل كان مجموعةمن الأدباء في نفسه،كان أديبافي شعوره وفي فلسفته وفي تناوله القضاياالاجتماعيةوالإسلامية.لقدنشرت له عديدكبيرمن من المقالات بشتى الموضوعات كماألف كتباقيمةنذكرهافيمايلي:

- مذاهب فكريةمعاصرة:هذاهوكتابه الذي تناول فيه القضاياألفكريةألمعاصرةوفق رؤيته المعرفيةألنقديةوالذي أصبح مرجعاأساسياأعتمدعلى أفكاره الخصبةألعديدمن كليات الشريعة في العالم العربي والإسلامي،مؤلفاته فيماعداه:[٧]
- لاأله إلاالله عقيدةوشريعةومنهج حياة-
- المستشرقون والإسلام-
- جاهليةألقرن العشرين-
- حول التفسيرالإسلامي للتاريخ-
- هل نحن مسلمون؟-
- واقعناألمعاصر-
- معركةألتقاليد-
- منهج الفن الإسلامي-
- شبهات حول الإسلام-
- الإنسان بين الماديةوالإسلام-
- حول تطبيق الشريعة-
- قبسات من الرسول-

المبحث الثالث:دورارائه في تعزيزاليقضةألفكرية:

يتضح للقارئ بالنظر في مؤلفات الأستاذبأنه ساهم فى النشاطات الدينيةلحركةألاخوان،وهى حركة فعالةثائرة ذات أثربليغ. استهدفت إلى قيام الحكومةألإلهية،ودعت إلى فكرةعدم الفصل بين الدين والسياسة،وهذه الفكرةهى مصدرالإنتاجات العلميةوالدينية والسياسيةلرجالها ألكبار،أمافكرةألاستادفتدور حولها،ويقول ماقال أصحابهاألاأن ملامحهاتشهدعنده

بصورةواضحةنقية،أويمكن أن نقول جاءت فكرتهابارزة فى كتاباته،ففى الآتى نسجل أخيلته البديعةعن الدين والمجتمع والسياسة.لأنهاتركت أثرامرموقاوارتساماابارزابين الأوساط العلميةوالفكرية على مستوى العالم.وبهاعده الرجال من كبارمفكرى الاسلام.

الحملةألفرنسية على مصر جزء من كيودالإستعماورلم تهدف بهاألخير للمصريين

كمالايخفى على الباحث أن مفاسدالحكومةألتركية قدازدادت وانتهت إلى حدلم يبق لسكانهاسبيل غيرالخروج عليها.ولكن يتسائل الأستاذ ويحاول أن يهزاصحاب العقول:هل كان دخول الأجانب فى دول الإسلام وبالأخص حملةألفرنسيين على مصر هوالطريق الوحيدلاستخلاصهم عن مظالم الأتراك؟ وهل كان غرض الفرنسيين تتقدم مصورتتحضراكثر؟ وهل دخولهم إلى مصرادى الى الخيورالنهوض والسعادة؟-[٨]

سقطت الحركات المهديةوالوهابية عن الذكر كجهودمثمرةألإصلاح

يعتقدالأستادان المؤرخ لايعدل حين يؤرخ،فإنه مسحور بهتافات الاستعماوركيوده.هويغفل عن هذه الحقيقةألواضحةأن الحركة ألمهديةوالوهابيةأستهدفت إلى اصلاح الفسادفى كل مجال.وبالأحض فى نظام حكم الأتراك.وبذلت حركات الإسلاميةألأخرى جهودهاألجبارة فى إصلاح أحوال المسلمين لكن المؤرخ لايعترف بخدماتهاوالأستاذ مُحَمَّدقطب يعترض ويسأل:"مانظرةأولئك المؤرخين الذين يناضلون الحركةألمهديةألتي قامت بهدف تخليص المسلمين من النيرالإنجليزي الذي أحاط بعنق مصر في شمال الوادي مع استسلامهاللخليفةألعثماني ومانظرة هؤلاء تجاه الحركةألوهابيةألتي استهدفت تنقيةألإسلام من الخرافات المتعفنةألتي شاعت في أذهان المسلمين باسم الإسلام وكذلك تجاه الحركات الإسلاميةألتي سعت في رفع الظلم الاجتماعي والسياسي والفكري وسعث في بعث الإسلام ليقوم بدوره في الواقع الحي للبشرية...أم البعث لايكون بعثاحتى يأتي به الأوروبيون؟"[٩]

انخفاض المسلمين نتيجة كيودالإستعمار

لم يتسرب إلى نفوس المسلمين هذاألإنخفاض الفكرى والذهنى الانتيجةنظام الإنجليزالتعليمى والسياسى والثقافى الذى وضعوه لتحقيق أهدافهم المستعمرة.يقول فى تطبيقهم هذافى مصر بالأخص.

"فعلت تلك السياسة فعلها،نشأت في مصراجيال لاتفكر يعقولهاولاتبصر بعيونهاألامايراه لهاألأوروباولاتقبل إلاماأرادت لهم الأفكاورلم يبق لهم شعور بوجودذاتهم ولاكيانهم المصري لأنهم استعبدت لأورباوانخفضواألى أسفل سافلين في العبودية-"[١٠]

تطالب ظروفناألانؤمن بالغرب عميانا

رأى الأستاذالانؤمن بالغرب عميانا،ونقف موقفأخر،لأن ظروفناغير ظروفهم واحوالناغيرأحوالهم.

"أمانحن هنا! فمابالنانؤمن الإيمان الأعمى بأن ذلك كان الأمرالواحدالصواب،؟ومابالنانغلق بصيرتناوابصارنا.ونتلقف كل مايصدر عن الغرب كالمسحورالذى لاعقل فيه،أوالمبهورالذى تنقطع أنفاسه من البهر؟لماذالانمحصُ الأمور،ونعلم على الأقل أن الظروف التى أوحت إلى علماء الغرب اتجاههم وفلسفاتهم ليست هى ظروفنا،ولم تمرعلينا؟ لماذالانؤمن بأننأقدر- ونحن فى نجوةمن ظروفهم القاهرة- أن نقف من الأشياء موقفأخر.وننظراليهانظرةأشمل وأعمق وادق ؟"[١١]

الامتناع عن تعلم اللغات الأوربيةحمَاقة

هولايمنع عن تعلم اللغات الأوربيةبسبب أن الإستعمار يستخدمهالإضعاف العقيدةألإسلامية كماقال:

"الإمتناع عن تعلم اللغات وإقفال باب المغرفةحماقةلايطلبهالنفسه عاقل! وانماألسبيل هوان نتعلمهابوعيناوارادتنا،لاعلى النحو

الذى يريدلناألإستعمار.نتعلمهاكماتعلم المسلمون الأوائل اليونانيةوالفارسيةوالهنديةوالسريانية — لغات العلم يومئذ والمعرفة- دون أن تتأثر بذلك عقيدتهم،بل تعلموهالخدمة هذه العقيدةومدنشاطهاألى كل فروع المعرفة.ويومهاأصبح المسلمون هم علماء الأرض...مع بقاءهم مسلمين"-[١٢]

جهدالإستشراق نحوالدين جزء من كيدالإستعمار

اكتشف عن وجه الإستعمارالغربى أنه يظهرفى صورةمختلفةبراقةلايفهمهاألعامى،هويظن أنه استهدف بهاألى الخير.والحال أنه مسئي فى نيته.فخدمات المستشرقين نحوالاسلام وجهدهم البليغ تجاه الدين جزء من كيدالإستعمار لتشويه صورته وهوجهدخبيث كمايقول الأستاذ مُحَمَّدقطب:

"كل هذه الجهودالضخمةألتي بذلهاألمستشرقون في بعث النصوس القديمةونشرهاينبغي أن يُعترف لهم بالحق على الرغم من الأخطاءالكثيرةألمضحكةولكن العبرةليست مع الجهودالتي بذلت إنمابالأهداف التي بذلت من أجلهاألجهودالاوهي تشويه الإسلام وتلويث صورته في العقول-"[١٣]

وجدالإقطاع في أوربالعدم وجودنظام إلهي

لوكان عنداوربانظاماوعقيدةلماوقعت فى الإقطاع،ولم يفسدالمجتمع بتوزيع المال على غيرطريقةألعدل،يقول الأستاذ:

"إن أورباحين وقعت فى الاقطاع لم يقع فيه لأنه طوراقتصادى طبيعي لابدان تمر فيه البشريةأرادت أم لم ترد،وانماهى انحدرت إليه بسبب عدم وجودنظام ولاعقيدةتنظم مشاعرالناس وتنظم علاقاتهم ولووجدالنظام والعقيدة،- كماحدث فى الإسلام—لما أستعصت العلاقات الإقتصاديةوالإجتماعية على التنظيم،ولماكان التطورالإقتصادى قوةجبرية على الأفكاروالمشاعر تمنع توجيههاألى حيث يرادلهامن التحرورالإرتفاع."[١٤]

الإسلام ليس مسؤلاعن الإقطاع فى دول المسلمين

معظم الناس لايفرقون بين مايوجدفي أصول الإسلام وبين مايوجدفي المجتمع المسلم فيخلطون بين نظام الإسلام النقي الواضح وبين نظام أسسه المسلمون لضروراتهم بدون الاستهداءبمايمليه الإسلام،فيقول الاستادعن وجودالاقطاع فى دول المسلمين ولمامنع الاسلام عنه.

"إنماوجدالاقطاع حقافى البلادالاسلامية فى العصرالحديث فى أواخرالحكم العثمانى،حين جفت ينابيع العقيدة فى النفوس، وتوالى على الحكم أقوام لايعرفون من الإسلام إلاأسمه،من الأتراك العثمانيين،ومن أمثال مُحَمَّدعلى(الكبير!)وابنائه فى مصر. والبيوت المالكة فى شتى البلادالعربية،وزادالأمر سوءًاحين طغت الروح الأوربيةألماديةألجاحدة على ربوع العالم الإسلامى، بتأثير الاحتلال،فأفسدت روع البورالتكافل فى المجتمع،وحولتهاألى استغلال بشع من الأغنياء،وذل وعبوديةللفقراء.فى التفاتيش الملكيةوتفاتيش الأمراء وغيرهم من كبارالإقطاعيين،ومايزال هذاألاقطاع يعيش بكل مقوماته — الأوربية- فى كل مكان لم تشمله ثورةألإصلاح،وهوليس من الإسلام،وليس الإسلام مسئولاعنه،لأنه لايكون مسئولاألاحين يحكم،والذى يحكم اليوم هوالدساتيرالأوربيةألتى جاء بهاقوم من تلاميذالإستعمار،يتشبثون بهاكمايتشبث العبيدبذل الاستراق-"[١٥]

شروط قيامه:

لابدلقيامه أن يكون المجتمع مشتملاعلى الحكومةألمسلمة،والمدرسةألمسلمة،والأسرةألمسلمة،والفردالمسلم،والإذاعةألمسلمة، والصحيفةألمسلمة،والكتاب المسلم،والسينماألمسلمة،والإعلان المسلم،واللفظةألمسلمة،والفن المسلم،والإقتصادالمسلم،والفكر

المسلم...وكل شئ ينبغى أن ينبثق من الإسلام ويخضع لمنهج الإسلام.[١٦]

ويضيف قائلاً:

"لانعنى بالإذاعةألمسلمةوالصحيفةوالكتاب والسينماوالفن...الخ.لانعنى الصورةألساذجةألتى تفهم من إسم "الدين" أن تنقلب كلهاخطبامنبريةومواعظ دينية.

كلّا.إن الاسلام غنى عن هذا،وهواوسع واشمل وأرحب من أن ينقلب إلى خطب مملؤةواحاديث مكرورةوكلام معاد.

الإسلام هوالحياةبأكمله فى صورةنظيفة...الصورةألتى تلتقى بفطرةألحياة كلها...الفطرةألتى لاتكتفى بأداء الضرورةوإنماتهدف إلى الإحسان-"[١٧]

لايخص هذاألمجتمع المسلمين وحدهم

يقول عن هذاألمجتمع أنه لايخص المسلمين وحدهم...إنماهويشمل كل من يوجدفيه من بنى الانسان.

"هوبالنسبةللمسلمين عقيدة،وبالنسبةلغيرهم نظام،نظام يعيشون فى ظلله امنين صاعدين،وهم فى نجوةبعقيدتهم الخاصة لايمسه امساس."[١٨]

آراءه النقدية فى المذاهب الفكريةألمعاصرة

وقدبدأالاستاذ مُحَمَّدالكتابة في هذاألنوع من المقالات منذ بدايةحياةألادبية-

وهي نتيجةأحتكاكاته بقضايامجتمعه ولم يصرفه-ماكانت من كتابات مغرقة في الخيال،في بدايةحياته الكتابية-عن المشاركة في إثراء الساحةألادبيةوالنقدية علي المذاهب الفكريةألمعاصرةوقام بعددمن المناوشات النقيدية-غيران البدايةألحقيقيةأهتماماته بالنقدكانت بعدقراءته لكتب عباس محمودالعقادالماذني وعددمن المؤلفين حيث يقول عن ذلك:

قدكان حصيلتي الثقافية قدنمت بقراءةماقرأت من كتب العقادوطه حسين المازني وهيكل وغيرهم،فقدبلغت في نفسي مبلغامن التأثير لايمكن وصفه بالكلمات".[١٩]

كمايؤكدالدكتور عبدالحميدعلى أن الأستاذ مُحَمَّدقطب كانت آراءه النقديه حول ردشبهات المستشرقين،كمايقول:"هوالذي ألف في جوانب مهمةمن المذاهبةألإسلاميةألشاملة،لاسيمافيمايتعلق بالإنسان،ومعالجةألمدارس النفسيةألحديثةلأوضاعه الفرديةوالاجتماعية،مع درء الشبهات التي أثارهاألماديون حول الإسلام في العالم الإسلامي"-[٢٠]

وقدعرف المفكرالإسلامي الشهيراللاذع لأفكارالغرب وحضارتهاونظرياتهاألفكرية،حينماكانت الأفكار كاللبرالية والشيوعيةوالإ باحيةتجوب البلادالإسلامية.

ومن هناأستطيع العرض لجهوده في هذاألمجال-بشكل مختصر- على أنني لن أستطيع أن أوفي حقه فى هذاألبحث ولكنه محاولةمتواضعة،وإليكم بعض ماقام به من نقدتلك النظريات:

- **العلمانيةوارتباطهابالدروانية**

العلمانيةتقوم على فكرةأبتعادالحياة عن الدين،فعلاقتهاقائمةبالدين ولكن على أساس سلبي أي أساس نفي الدين والقيم الدينية عن الحياة،إن العلمانية في الغرب؛ لاتعادي الدين إنماتبعده فقط عن المجالات الحياةألواقعية:كالسياسية والاقتصادية والاجتماعيةوالفكريةولكنهاتترك للناس حرية"التدين"بالمعنى للفردي والاعتقادي على أن يظل هذاألتدين مزاجاشخصيالادخل له بأمورالحياةألعلمية،هذاخيرمن سماهابالادينية.[٢١]

أوبعبارةأخرى:نبذالدين وإقصاؤه عن الحياةألعلمية هولب العلمانيةمايؤدي مثلاألى إخراج المرأةمن بيتها،واختلاطهابالرجل الشطار،في العمل وإفساداخلاقهاوإفساداخلاق المجتمع الذي تعيش فيه،وتحطيم الأسرةوتشريدالأطفال والفوضى الجنسية.إلخ والجديربالذكران نظرية داروين في النشوء والأرتقاء:تزعم أن الإنسان جاء نتيجةتطورالمادي،ولادخل للإرادةألإلهية في خلقه، وبهذا وضعت النظريةأول جدار فاصل بين السماء والأرض-[٢٢]

❖ **الإباحيةونظرية فرويدفي الجنس**

اعتبرفرويدان طاقةألجنس أضخم طاقة في الإنسان،وربط كل مفردات السلوك الإنساني بالجنس بدامن علاقةألطفل بأمه مرور ابعلاقةألبنت بأبيها،وانتهاء بالدين والفنون والآداب والأخلاق والأحلام،واعتبران عدم وجودحريةجنسيةسيؤدي إلى الكبت وإلى العُقَّدالنفسية."[٢٣]

وقدردمُحَمَّدقطب على كل تلك الأقوال في أكثرنظرياته،لكن أهمهاأشهرهاهوكتاب"الإنسان في الماديةوالإسلام"واعتراف مُحَمَّدقطب –ابتدأ–بأن طاقةألجنس طاقة ضخمة،لكنه رفض دعوةفرويدالى باحيةألجنسية،وميزبين"الكبت "و"الضبط"استناداألى قصة نبينا يوسف– عليه السلام– والتي وردت في القرآن الكريم،ليبيين قدرةألإنسان على ضبط النفسه.[٢٤]

الإباحيةونظرية دوركايم

خلاصةأرآء دوركايم :إن الكائن البشري محكوم" بنزعةألقطيع" التي تحكم علم الحيوان وتسيره دون وعي منه ولاأرادة،وقدقام بتحطيم الدين والأخلاق والتقاليدمع زملائه الآخرين وقدكان دوركايم من كبار"المفكرين"اليهودفإن"دوركايم" لم يشاأن يستخدم المصطلح الحيوانى مباشرة،فلم يسمها–في عالم الإنسان–"نزعةألقطيع"وإنماسماها"العقل الجمعي"،ونسب إليهافي عالم الإنسان كل ماينسب في عالم الحيوان إلى نزعةألقطيع؛إن نظريته العلمية،كانت تحتوي إيحاءات معينةمبنية كلهاعلى فكرة حيوانيةألإنسان وماديته،وإن أحدالم يستخلصهاويستخدمهافي الحقيقةألااليهود."[٢٥]

وقدردمُحَمَّدقطب ردارائعا،بقوله:"ليست الأمةكمايعرفهاعلم الاجتماع الجاهلي"مجموعةمن البشر تجمعهم أرض مشتركة،ولغة مشتركه وجنس مشترك،ومصالح مشتركه.فهذه كلهاهي العناصرالتي لاأختيار للإنسان فيها،والتي يجتمع على مثلهاألحيوان كذلك! فالميلادفي أرض معينةأمر لايتخيره الإنسان لنفسه،ومن الحماقةأن يكون بذاته محلّاللتفاضل بين بشوربشر،واتخاذ لغةألبقعةمن الأرض التي ولدالإنسان فيهاهوامرٌ كذلك لايختاره الإنسان نفسه ومن ثم فلامجال ليكون بذاته مواضعاللتفاضل بين بشوربشر-"[٢٦]

مماسبق يتبين أن الأستاذ مُحَمَّدقطب جادفي نقده على المذاهب الفكريةألمعاصرةألباطلةوتفكيره في إثبات قوله بالأدلةألقاطعة بعيداعن التوصيفات العاطفيةوالتناولات الدينية،كماقال:إن هذه العلوم نبتتب في أوروباضمن جومعادالدين،بسبب الظروف المحليةألقائمة هناك منذالعصرالنهضة،ونحن نقلنهاكماهي،ودرسناهافي مدارسناوجامعتنابنفس الروح المجافيةللدين والماديةله،سواء شعرنابذلك أم لم نشعر."[٢٧]

وقدحان لناأن نتخلص من وطأةهذاألغزوالفكري على عقولناوأرواحنا،فتناول هذه العلوم من منطلقناألإسلامي الذي فلاتبقى العداوةبين الدين والعلم ولابين الدين والحياة...

هاكم الأستاذمُحَمَّدقطب من أبرزاعلام العلم والأدب يقدم حياته كلهامن أجل الإيقاظ الفكري للمجتمع المسلم الذي يبقى دائمابحاجةمن يوقظه من الغفوةألتي هوفيهاوهذه بعض أفكاره المضيئةألتي حاولت أن أجمعهافي هذاألبحث المتواضع.

يثني الكاتب مُحَمَّدياسرمنير في إحدى مقالاته على أعمال الأستاذ مُحَمَّدقطب وأفكاره النيرةبقوله:"جميع المؤلفات والأعمال للأستاذمُحَمَّدقطب وإنتاجه العلمي يدور حول محورالنقدالفكري للغرب،محاولةتقديم الحلول للمشكلات الجاثمة على صدور المسلمين."[٢٨]

المصادورالمراجع:

١- **سلسلةلعلام المسلمين** "الشيخ مُحَمَّدقطب" لصلاح عبدالفتاح الخالدي،دارالقلم دمشق،٢٠٠٠م،ص٦٤-

٢- **مقاصدالشريعةللإسلامية في فكرالإمام** سيدقطب للدكتور نصير زرواق،دارالسلام القاهرة،٢٠٠٩ م،ص٣٢-

٣- المرجع السابق،ص٥٩-

٤- **موسوعةلعلام الفكرالعربي**،مكتبةصرالقاهرة بدون دورالنشر ٢٠٠٣ م،ص١٠٦-

٥- مُحَمَّدقطب:**خزانةللإسلاميين الفكرية لعلي عبدالعال**،الموقع:"رابطةلدباء الشام" www.odabasham.net-،تاريخ:٣-٨-١٨-

٦- **الأمةللمسلمة تودع** علامةللفكوالدعوةوالتربية "مُحَمَّدقطل" للدكتور يوسف القرضاوي الموقع "الأمةلونلاين" www.alamatonline.net-،تاريخ:٣-٨-١٨

٧

٨- **هل نحن مسلمون**،مُحَمَّدقطب،مكتبةوهبة،الطبعةللثانية،ص١٢٥-

٩- **هل نحن مسلمون**،ص١٣٠-

١٠- **شبهات حول الإسلام**،مُحَمَّدقطب،مكتبةوهبة،ص٨-

١١- **الإنسان بين الماديةوالإسلام**،مُحَمَّدقطب،داراحياء الكتب العربية،الطبعةللثانية ١٩٥٧م،ص٢٢-

١٢- **هل نحن مسلمون**،ص١٥١-١٥٢-

١٣- **الإنسان بين الماديةوالإسلام**،ص١٧٥-

١٤- **شبهات حول الإسلام**،ص٧٥ -

١٥- **نفس المصدر**،ص٧٤-

١٦- **معركةللتقاليد**،مُحَمَّدقطب،١٩٦٧م،ص١٣٧-١٣٨-

١٧- **معركةللتقاليد**،ص١٣٤-

١٨- **معركةالتاليد**،ص١٦٥-

١٩- **دراسات قرآنية**،مُحَمَّدقطب،ص٧-

٢٠- **تجديدالفكرالإسلامي** للدكتورمحسن عبدالحميد،دارالصحوة بالقاهرة،مصر،ص٩١-

٢١- **مذاهب فكريةعاصرة**،ص٤٤٥-

٢٢- **مذاهب فكريةعاصرة**،ص٩٣-٩٥-

٢٣- **نفس المصدر**،ص١٠٨-

٢٤- **الإنسان بين الماديةوالإسلام**،ص١٧٨-١٨٠-

٢٥- **مذاهب فكريةعاصرة**،ص١١٤-

٢٦- **المصدر نفسه**،ص١١٤-١١٦-

٢٧- **مذاهب فكريةمعاصرة**،ص١٣٤-

٢٨- مُحَمَّدقطب **نبذة عن حياته ومنهجه الفكري والحضاري**،مُحَمَّدياسرمنير،موقع طريق الإسلام www.islamway.net/articles- ١٠-١٨-٠٨-